

شرح بلوغ المرام _ الدرس (032) د. عماد السوايعير

عماد السوايعير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ووالدينا والحاضرين والسامعين.

وللمصبرين رحمه الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلخص المرء او يقعد عليه او يبنى عليه - [00:00:00](#)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله -

[00:00:20](#)

الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله هذا هو درسنا الثلاثون بعد المائتين من دروس شرح بلوغ المرام من ادلة الاحكام ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. والذي حشد فيه ابن حجر رحمه الله جملة من - [00:00:47](#)
حديث النبي صلوات ربي وسلامه عليه. والتي عليها مدار جل الاحكام الفقهية لا تكاد تجد مسألة فقهية الا وقد ذكر ادلتها. صحيحها او حسننها او ضعيفها لذلك ايها الاحبة في الله ان من توفيق الله سبحانه وتعالى للمسلم مستقيم ولطالب العلم - [00:01:07](#)
ان يعنى عناية كبيرة كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام. فان العبد ايها الاحبة في الله الذي يسير الله جل في علاه له ثلاثة اصول ثلاثة ركائز لن يستقيم سيرك الا - [00:01:38](#)

صالحها وثباتها واستقامتها الاصل الاول ونسميه الدائرة الاولى العقيدة اذ لن يستقيم حالك ولن تنجو عند ربك سبحانه وتعالى الا بسلامة عقيدتك وصفائها وهذه تعالج في علم العقيدة والدائرة الثانية ايها الاحبة في الله دائرة الفقه - [00:01:58](#)
فان العبادات لا تستقيم بحال الا اذا كانت على طريقة رسول الله عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وكيف اسيروا او اعملوا عملا على امر رسول الله عليه الصلاة والسلام بالفقه - [00:02:32](#)
لذلك من ظن ايها الاحبة في الله انه يستغني عن الفقه بحال فمخطئ كيف تتوضأ؟ وكيف تصلي؟ وكيف تصوم؟ وكيف تعتمر؟ وكيف تحج ان كنت مفتقرا الى الفقه. وانا ذكرت لكم درس الماضي او الذي قبله. ان الناس اليوم للأسف الشديد - [00:02:57](#)
تجد فيهم تقصيرا شديدا في باب الفقه فاقبل شيء يقبلون عليه التفقه في الدين معرفة الاحكام الشرعية للمسائل الفقهية. فتجد الواحد مال وسفر وتعب ولا يعرف ماذا سيصنع في الحج - [00:03:22](#)

ماذا سيفعل عند الميقات لا يدري فكيف لو سئل ماذا سيفعل عند الجمرات اذا القضية ايها الاحبة في الله تحتاج الى الانتباه ولا سيما حد من طلبة العلم. بعض طلبة العلم قد يعنى بالعقيدة. هذا شيء حسن لكن - [00:03:45](#)
يقع في خلل كبير اذا قصر في باب التفقه القائم على الكتاب والسنة واقوال سلف الامة ومعرفة اقوالهم الائمة والمحققين والدائرة الثالثة ما تكفي العقيدة والفقه فقد اكون موحدا وعابدا لله على طريقة صحيحة لكنني مفلس - [00:04:04](#)
الدعوة الثالثة الاخلاق الدائرة الثالثة الاخلاق. هذه الركائز الثلاث. هذه الاصول الثلاثة الذي عليها مدار نجاتك يوم القيامة. ان اخطأت في الاولى فاما شرك اما بدعة خلل في العقيدة اما شرك واما بدعة نسأل الله العافية. الخلل في الفقه قد يعرض صلاتك للبطلة -

[00:04:32](#)

ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وقد تكون مبتدعا وتأمل والخطأ في الفقه ايها الاحبة في الاخلاق ايها الاحبة في الله التقصير. في جانب الاخلاق يعرض الانسان لان يكون مفلسا - [00:04:57](#)

مفلس موحد مصلي وصائم وقائم لكنه شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا واعتدى على هذا وغمز هذا ولمز هذا فيأخذ هذا من

حسناته وهذا من حسناته ثم ماذا؟ تفنى الحسنات - 00:05:17

فظالم كثيرات والله يا اخواني اقبح ما في هذا الباب اعني باب التقصير الشديد في مقام الاخلاق وحقوق العباد انك قد تقدم بحسنات بسيئات لم تفعلها سيئات ما فعلتها. سيئات من؟ طرح عليه من خطاياهم - 00:05:36

فانتبه الى هذه الدوائر الثلاث لا يكفي فقط سلامة التوحيد وهو اعظم المعظمت واهم المهمات. فالخطأ فيه لا يكتب ثم الفقه الصحيح. ثم ايها الاحبة في الله الاخلاق. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم في ان - 00:06:01

اعني هذه الامور الثلاثة. وان نحسن نحسن الانتباه اليها. لان الواحد منا قد يرى فلان ما شاء الله. مستقيم لكن الاخلاق سيئة جدا خلل في جانب التزكية. تزكية مهمة جدا. ونحن ذكرنا في درس التفسير ان الله سبحانه وتعالى قدم التزكية - 00:06:23

لما قدمت التزكية كانت حكاية لدعاء ابراهيم فلما كان الكلام وهو كله كلام الله لكن لما كان الخبر من الله جل في علاه قدمت التزكية فاختيار الله لنا وارادته لنا ان نعى بالتزكية. اسأل الله ان يزكينا يزكي قلوبنا ونفوسنا. ايها الاحبة في الله - 00:06:47

مع الاحاديث الثلاثة حديث سعد الحدود الى حدا انصبوا علي اللبن كما صنع برسول الله عليه الصلاة والسلام. في صحيح مسلم.

وحديث جابر عند البيهقي رفع قبره قدر شبر حديث جابر نهى رسول الله عليه الصلاة والسلام ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان يبنى عليه. تكلمنا في اخر ما تكلمنا عن مسألة الجلوس - 00:07:17

على القبر وتعليم القبر. وقلنا ان تعليم القبر ايها الاحبة في الله وضع علامة عليه. وبيننا ان مذهب الائمة ايها الاحبة في الله جمهورهم خلاف لمالك الجواز. استدلالا بما فعله النبي عليه الصلاة والسلام في قبر عثمان ابن مظعون. لما ذكر لنا وضع - 00:07:41

صخرة عند رأسه صلوات ربي وسلامه عليه قلنا ان مذهب الجمهور الجواز وذهب الشافعية الى النذب ننتقل معكم يا اخواني للمسألة من مسائل هذا الحديث اظن رقمها الثاني عشر الكتابة - 00:08:06

هذه التي موجودة اليوم في المقابر الكتابة عن القبور. سواء على الشاهد او على القبر على احجاره ما حكم الكتابة هذه مسألة فقهية. ولتعلموا يا كرام حجم حاجتنا الى الفقه الصحيح. اقول احبتي في الله اختلف علماء الاسلام في - 00:08:30

حكم الكتابة على القبور اختلفوا في حكم هذه المسألة على قولين مشهورين. اما القول الاول الكراهة مطلقا ان هذا الفعل مكروه ومنهي عنه وهو مذهب جمهور العلماء وصاحبي ابي حنيفة - 00:08:50

محمد بن حسن والقاضي ابي يوسف هؤلاء الجمهور رأوا الكراهية مطلقا وقد استدلو وانتبهوا استدلووا بزيادة في حديث جابر الذي معنا نهى رسول الله عليه الصلاة والسلام ان وان يقعد وان يبنى. هل يوجد ذكر للكتابة؟ لا يوجد. لكن استدلو يا كرام بزيادة اخرجها

ابو داود - 00:09:17

الترمذي والنسائي من طريق سليمان ابن موسى عند ابي داود والنسائي من طريق ابي الزبير. عن جابر قال نهى ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان يكتب عليه ورد النهي - 00:09:47

في الكتابة على القبر وهذا الزيادة ايها الاحبة في الله اعلها بعض العلماء بانها من طريق سليمان كما ذكرنا ابن موسى وسليمان ابن موسى يقولون روايته عن جابر مرسله روايات عجاب مرسل يعني لم يدرك جابرا - 00:10:21

ولكن يا كرام تابعه ابو الزبير لذا الحديث حكم بصحته الشيخ الالباني وقال على شرط مسلم على شرط مسلم هذا القول الاول وهذا دليله. والحديث صحيح والقول الثاني في هذه المسألة قلت القول الاول جمهور المالكية - 00:10:53

والشافعية والحنابلة وصاحب ابي حنيفة. والقول الثاني قول الاحناف قول الاحناف واختاروا من المعاصرين الشيخ ابن العثيمين.

واحبيت ان انبه على ذكر الشيخ ابن عثيمين هنا وهو جواز الكتابة ان احتيج الى ذلك. ان - 00:11:17

احتاج الناس الى الكتابة فاذا احتاج الناس للكتابة حتى لا يذهب اثر القبر فلا يعرف جوز الاحناف ذلك. وتأملوا وتذكروا جوزوه عند

الحاجة للكتابة قالوا اذا خشي زهاب اثره الذي يفضي الى امتهان القبر ما ندري هذا قبر ولا لا - 00:11:43

والقبور محترمة كما سمعنا وتقدم الكلام في هذا وفصلنا فيه القول الثاني الجواز عند الحاجة ولاحظوا اذكركم يا ابا انس عند حتى لا

يذهب اثره. فيفضي ذلك الى امتهانه لان التعليم تقدم الجواز انا ممكن اعلمه. قد تقول لي طب كيف ساعرفه؟ بعلامة - 00:12:14

لكن الكتابة ورد النهي عنها. لذلك ايها الاحبة في الله هؤلاء المجوزون قالوا ان ذلك يكون اذا احتج اليه احتجنا الى الكتابة فنكتب على القبر واحتجوا باي شيء يا كرام - [00:12:45](#)

احتجوا بما يسمى الاجماع العملي قال ابن عبيد ابن عابدين هذا محرر عند الاحناف يعني من محررين مذهب قال لان النهي وان صح الحنف يعتقدون ايش؟ الجواز. انظر ماذا يقول ابن عبيد. يقول لان النهي وان صح - [00:13:05](#)

فقد وجد الاجماع العملي بها يعني بالكتابة. يعني القرون لا تزال الناس يكتبون على القبور هم يجعلون هذا دليلا على الجواز وبان الكتابة هذا الدليل الثاني وبان الكتابة طريق الى تعليم القبر - [00:13:33](#)

وقد جوزتم تعليم القبر هكذا يرد الاحناف عن جمهور الكتابة طريق الى التعليم ليعلم القبر قالوا وقد جوزتم تعليم القبر اي وضع علامة. وثمة قول ثالث في المسألة يا اخواني احسن الله اليكم - [00:13:55](#)

وهو الحرمة الحرمة حرمة الكتابة على القبر وهو قول المالكية قول المالكية اذا كان للتباهي قيد المالكية ذلك اذا كان التباهي بالتفاخر ان فلان ابن فلان الى اخره وقال بالحرمة مطلقا سواء كان للتباهي او غيره جمع من العلماء منهم - [00:14:16](#)

منهم يا كرام الشوكاني والشيخان ابن باز والالباني قالوا بالحرمة وتذكر ابن عثيمين لذلك ذكرته قبل قليل لانه هو قرين هذان الشيخان الشيخ بن باز والالباني يقابله الشيخ ابن عثيمين - [00:14:57](#)

قالوا بالحرمة مطلقا استدلالا باي شيء يا اخواني القائلون بالحرمة استدلوا بالحديث. قالوا النهي صريح ولا صارف للنهي من التحريم الى الكراهة فضلا عن الجواز. والاصل في النهي انه للتحريم - [00:15:18](#)

ايضا قالوا انتم احتجتم بالاجماع العملي. لكن هذا لم يكن معهودا في عهد السلف انتشار الفعل ونقله في عصور متأخرة لا يعني جوازه يا اخواني لا يعني جوازه فقال الجمهور هذا الشيء لم يكن معهودا عند السلف - [00:15:41](#)

ولم يفعلها صحابة رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. قال ذلك الامام الذهبي وغيره. قالوا هذا الشيء لم يكن محمودا عند السلف انهم يكتبوا على وفي بعض البيئات الى الان لا يكتبون على القبور - [00:16:08](#)

اين الان لا يكتبون على القبور كما في بلاد الحرمين لا يكتبون على القبور. وبعض الناس الى الان يجتهد ان لا يكتب على القبر الاحاديث التي سمعتموها فنقول والله تعالى اعلم. الاقرب في هذا ايها الاحبة في الله ان الكتابة ممنوعة. الا اذا احتيج اليها - [00:16:26](#)

الا اذا احتاج الانسان اليه. ولا سيما يا اخواني وهذا واقع. اظن انكم ستؤيدوني في ذلك. الكتاب اليوم لا تخلو من مخالفات في نفسها منها قراءة القرآن. الفاتحة نحن ذكرنا ان هذا الفعل لا يثبت وليس بصحيح - [00:16:53](#)

وايضا التباهي احسنت كما ذكر ونصص المالكية على ذلك فلان المحسن الكبير او فلان كذا وكذا والقاب قد يكون تكون هذه الاوقاف حجة على الميت والله المستعان يحرص الانسان يا اخواني ان يوصف. يعلم قبره ولا حرج في ذلك - [00:17:13](#)

وتعليم القبر بين الاستحباب والجواز. لكن الكتابة يجتهد الانسان يا اخواني ان لا يكتب وان لا يكتب على القبر والله اهو والله المستعان. المسألة الثالثة عشر المسألة الثالثة عشرة بعض القبور التي لم يكتب عليها وهي نادرة في زماننا اشهر من نار على الم - [00:17:35](#)

اشهر من نار على اعلم فصارت عدم الكتابة ايش صار معروف هذا قبر فلان نسأل الله جل في علاه ان يعيننا واياكم. المسألة الثالثة عشرة يا اخواني رش الماء لا نرى الناس حينما يدفنون ميتا - [00:18:00](#)

جيبوا مية يلا رشوا ماء. هاتوا الماء ليرش على القبر. هل هذا الفعل صحيح؟ او ليس بصحيح نقول ايها الاحبة في الله استحباب جمهور العلماء رش القبر بالماء. رش تراب القبر بعد الفراغ من الدفن لا بعد - [00:18:21](#)

ان يتعاهده برش الماء وضع ماء وانما استحباب جمهور العلماء رش القبر بالماء بعد الفراغ من الدفن لما تقدم ذكره لما خرجه الاحاديث وذكرنا في بعض الروايات التي جاء فيها ذكر رش الماء - [00:18:40](#)

كما في حديث معاذ ومحمد بن جعفر عن ابيه وايضا لما رواه الطبراني وصححه الالباني ان النبي عليه الصلاة والسلام رش قبر ولده

ابراهيم وعلل الفقهاء ايها الاحبة في الله وهم الجماهير. الاستحباب باي شيء - [00:19:03](#)

قالوا لان رش الماء اجمع للتراب الذي قد يتطاير. ولا سيما حينما يكون رمل. نعم. فرش الماء اجمل للتراب وادعى لتمامه. فالامر

في هذا ايها الاحبة في الله كما سمعتم مستحب عند جمهور العلماء. المسألة الاخيرة من - [00:19:30](#)

مسائل هذا الحديث سأل عنها ابو شهايمان نقل القبر هل يجوز نقل القبور يا اخواني امرنا ميتا في مقبرة نعور نعور ثم اردنا نقله الى مقبرة من القبطين مثلا هل يجوز هذا الفعل او لا يجوز؟ او قبرناه في مكان وارادنا نقله الى مكان اخر. نقول ايها الاحبة في الله -

[00:19:54](#)

اتفق الفقهاء على عدم جواز نقل القبور الا بقصد صحيح اتفق الفقهاء على عدم جواز نقل القبور من اماكن نقل الميت من قبره الى

مكان اخر الا لمقصد صحيح وذكرنا امثلة على ذلك. بالمقصد الصحيح - [00:20:16](#)

قالوا خشية مثلا انجراف القبر كان يكون في مجرى سيل مجرصين مثلا ومن المقاصد الصحيحة التي ذكر ذكروها ان يكون القبر في مكان هذا المكان يحتاجه الناس مملوك لاحتاجه الناس كطريق وغير ذلك ولا سبيل لاحظوا ما في مجال الا انه تغير -

[00:20:45](#)

ايضا ذكر الفقهاء ذلك. ومن الاشياء التي ذكروها يا اخواني ام يكون الدفن تم في حالة ضيق فجمع الناس الاموات في قبر واحد

ميتين او ثلاثة او اكثر فاراد احدنا ان يخرج والده او ولده ويدفنه وحده - [00:21:13](#)

هذا الامر جوزه العلماء. وهذا يا اخواني ورد فيه حديث في صحيح البخاري وهو حديث نقل جابر لوالده. والده استشهد يوم احد.

عبد الله بن حرام. صحابي عظيم جليل استشهد يوم احد رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:21:39](#)

وهذا الصحابي ايها الاحبة في الله حقيقة يعني انا انصح نفسي واخواني بان نقرأ سيرته ما تملك دموعك وانت تسمع او تقرأ قصة

عبد الله ابن حرام هذا الرجل كلمه الله كفاحا - [00:22:01](#)

تخليلوا النبي عليه الصلاة والسلام لقي جابر حزينا في بعض طرق المدينة فقال ما لي اراك منكسرا فقال ان ابي مات وخلف دينا

وعيالا. تسع بنات فقال اتدري بما لقي الله اباك؟ ان الله لم يكلم احدا الا من وراءه حجاب الا اباه كلمه كفاحا. سبحان الله - [00:22:16](#)

تخليلوا يا اخواني وقال تمنى عبيد فتمنى ان يعود الى الدنيا فيقتل الله اكبر فجابر ابن عبد الله من حرام والده منزلته عظيمة عند

الله سبحانه وتعالى والعلماء يذكرون في ذلك اشياء - [00:22:40](#)

صدقه انه اراد ايها الاحبة في الله ما عند الله سبحانه وتعالى وكان في تلك الغزوة في معركة احد يعلم انه خلفه جابر صغير انت ما

شعرك في المعركة؟ صغير في ظني انه لم يدركها - [00:23:00](#)

يعني لم يشارك فيها وبنات. ومع ذلك اثر الجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى وكان من الذين اجتباهم الله واختارهم للشهادة. فدل

قصة نقل قبر عبد الله بن حرام في اصلها على جواز فعل ذلك ايها الاحبة في الله ان احتيج الى ذلك. لكن حقيقة لا يتوسع في مثل

هذه المسائل. لا يتوسع قدر - [00:23:17](#)

المستطاع في تغيير اماكن القبور الا لمقاصد اخوان شرعية معتبرة. قد يقع الانسان على منظر لا يحبه من ميتة مثلا امر مؤلم جدا

اسأل الله ان يرحم امواتنا وان يغفر لهم وان يجمعنا بهم في الفردوس الاعلى امين من الجنة فالاصل ان يبقى يترك وكما ذكرت -

[00:23:44](#)

اتفق الفقهاء بلا خلاف على حرمة ذلك. الا عند المقاصد الصحيحة والله تعالى اعلم. ننتقل الى مسألة فقهية لطيفة في حديث عامر بن

ربيعة نعم نستمع الحديث الذي يليه وعن اله - [00:24:08](#)

ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على عثمان ابن مرعود. واتى القبر فحث عليه ثلاثة وهو قارئ رواه الدار

البيضاء. نعم. هذا الحديث ايها الاحبة في الله حديث عامر ابن ربيعة. نبوب عليه في - [00:24:28](#)

مسألة حكم الحثوي على القبر الحثو من حفا يحفي ويحثو اي قبض او اخذ حفنة من التراب والقأؤها على القبر. هذا يسمى

حفي ما حكومة هذه المسألة؟ احيانا نرى بعض الناس اذا انتهى الدفن دنا من القبر واخذ من تراب القبر ورمى ثلاثة مرات او مرة او

مرتين هذا الفعل صحيح - 00:24:48

او هو بدعة او هو سنة. نستمع ايها الاحبة في الله. ابن حجر قالوا عن عامر بن ربيعة ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه صلى على عثمان بن مظون. عثمان بن مظون تقدم ذكره - 00:25:17

تقدم ذكره ايها الاحبة في العهد الصحابي الجليل الذي توفي وكان من اوائل من توفي في المدينة فقبره النبي عليه الصلاة والسلام. قال واتى القبر افا علي ثلاثة حفيات وهو قائم - 00:25:32

قال ابن حجر رواه الدارقطني نبأ كما هي العادة اخواني بتخريج الحديث. هذا الحديث يا فاضل اخرجہ الامام الدارقطني والبيهقي من طريق القاسم ابن عبد الله العمري عن عاصم ابن عبيد الله عن عاصم ابن عبيد الله - 00:25:48

عن عبدالله بن عامر بن ربيعة. عبدالله بن عامر بن ربيعة عن ابيه عامر بن ربيعة قال عامر ابن ربيعة ابن ربيعة قال رأيت النبي صلوات ربي وسلامه عليه حينما دفن عثمان بن مظعون صلى عليه وكبر عليه اربعا - 00:26:09

وحفا على قبره ثلاث حفيات من التراب وهو قائم عند رأسه وهذا الحديث ايها الاحبة في الله اعلم العلماء بعلمتين. اما العلة الاولى انه من رواية القاسم ابن عبد الله العمري - 00:26:36

والقاسم هذا وصفه عند المحدثين كاحمد وابن معين وغيرهما ما بين متروك وكذاب. وهذه من اشد درجات الضعف في او الجرح في الراوي والعلة الثانية يا اخواني انه من رواية عاصم ابن عبد الله - 00:26:55

او ابن عبيد الله وعاصم ابن عبيد الله هذا منكر الحديث منكر الحديث. كما قال الامام البخاري رحمه الله لذلك هذا الاسناد ضعيف جدا. وهذا الحديث ضعيف جدا وقد حكم بضعفه جمع من العلماء من اخرهم الشيخ الالباني رحمه الله - 00:27:16

وللحديث شاهد وللحديث شاهد من حديث ابي هريرة عند ابن ماجه ان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه صلى على جنازة ثم اتى على قبر الميت صلى على جنازة ثم اتى على قبر الميت - 00:27:39

فحث عليه من قبل رأسه ثلاثا. يعني من جهة رأس الميت حتى عليه ثلاثا وهذا الحديث ايها الاحبة في الله احسن حالا من حديث عامر بن ربيعة استمع الى تخريج هذا الحديث اعل اعلم العلماء بتفرد سلمة ابن كلثوم - 00:28:04

الشامي في هذه الزيادة عن الازواعي يرويه عن الازواعي عن يحيى ابن ابي كثير. عن ابي سلمة عن ابي هريرة. هذا الاسناد. ابو سلمة يحيى ثقات اذا يرويه سلمة بن كلثوم عن الازواعي الامام في العلم عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة - 00:28:30

الاسناد مشرق. لكن عندنا سلمة هذا ايها الاحبة في الله لعل الحديث الدارقطني بان سلمة تفرد بهذه الزيادة. زيادة ذكر الحثيات بل خالفه محمد ابن كثير فرواه عن الازواعي باسناده دونها - 00:28:57

وسلم هذا ايها الاحبة في الله قال عنه المحدثون شامي يهيم كثيرا يعني عنده اوهام قال ذلك الدارقطني وغيره وقد ايضا اعل الحديث بعننة الازواعي وشيخه وهذا الشاهد ايها الاحبة في الله حديث ابي هريرة عند ابن ماجه الذي ذكرته لكم الان وهو المعنى نفسه ان النبي عليه الصلاة والسلام حتى على القبر ثلاث حذيات - 00:29:26

حسنه ابن القطان والنووي والبوصيري هذي ترى اسماء لها وزن في الجرح والتصحيح والتضعيف. ابن القطان والنووي والبوصيري وابن حجر وابن عبد البر وابن كثير والالباني كل هؤلاء قالوا بصحة هذا الحديث - 00:30:00

والعجيب ان ابا حاتم قال عن هذا الحديث باطل باطل مع ان درجة الضعف فيه ونحن لا شيء امام ابي حاتم حقيقة والله تستحي اصلا ان تذكر شيئا او استدراكا فضلا ان تخطئ لكن نقول فيما يظهر لنا وهذا علم فيما يظهر لنا ايها الاحبة في الله ان حال - 00:30:27

رجال اسناده لا يصل الى وصف الحديث بايش؟ بانه باطل كما سمعتم والله تعالى اعلم. لكن المعنى هذا محفوظ وقد يقول ابو انس طب اذا ما عندنا احاديث صحيحة. نقول عندنا اثار عن الصحابة - 00:30:54

الحمد لله صحت به الاثار التي ساذكرها لكم الان لكن قبل ذلك الفاظ الحديث معنى حفا بالقائمة او المقصورة من حثيا او حفاوة اي

اهال التراب بيده وبعضهم يقول حثا قبض قبضة فرماها - [00:31:10](#)

نقول يا كرام احسن الله اليكم حثا بمعنى اهل التراب او قبض قبضة فرماها نعم. اقول سلمكم الرحمن مسائل الحديث وفوائده

المسائل الفقهية المسألة الاولى ايها الاحبة في الله حكم - [00:31:34](#)

الحثو على القبر اي ان تأخذ قبضة من التراب وترميها على القبر بعد ان يفرغ الناس من دفنه. ما حكم هذا الفعل؟ نقول ايها الاحبة في الله اتفق ائمة الاربعة - [00:32:01](#)

على استحباب الحثو على القبر. هذا امر مستحب باتفاق الائمة وقد استدلوا بهذا الحديث حديث عامر على ضعفه واستدلوا بحديث ابي هريرة ايضا. الذي ذكرته لكم عند ابن ماجة وهو كما قلت يا فاضل احسن حالا من حديث عامر - [00:32:17](#)

واستدلوا وهنا انتبه يا ايها الحبيب بآثار عن الصحابة منها اثر ابي امامة الباهلي قال ابو امامة توفي رجل هذا الاثر سيعجبكم قال توفي رجل فتم ترسب له حسنة. يعني ما في عنده حسنة واحدة - [00:32:42](#)

ثلاثة حفيات في قبر فغفرت له ذنوبه هذا رواه البيهقي وحسنه وفي ظني واستغفر الله ان مثل هذا له حكم الرفع يخبر عن شيء في مغفرة ابو امامة وعدم الحديث - [00:33:15](#)

يدلك ايها الحبيب دلالة ظاهرة ان العمل ليس بحجمه. والله ليس بكثرته لا وربى فان الاعمال العظيمة الكبيرة تصغرها النية. الفاسدة وان الاعمال القليلة اليسيرة تعظمها النية يبني الانسان مسجدا. فيدخل النار - [00:33:45](#)

ما سمعتم اول من تزعر بهم النار؟ ثلاثة قرآن جهاد منافقة فالامر ليس حجم العمل الامر بسلامة النية وحسن المقصد وتوابع هذا العمل على الانسان. يعني قد تتصدق بمليون فتمن. وقد تتصدق بدينار - [00:34:17](#)

صافية فيقبل الله الدينار ويرد المليون. ما تدري لذلك ايها الاحبة في الله لا يحقر واحد منا معروفا قل او كبر. يعني رجل ينحي شوكة عن الطريق فيدخل الجنة. امرأة بغى تسقي كلبا فتدخل الجنة - [00:34:40](#)

قضايا ايها الاحبة في الله ليست بالاعمال الكبيرة او الاعمال غير الكبيرة كما هي المقاييس. الله جل في علاه قال ليلوكم ايكم احسن الاكثر. احسن العبرة باحسان العمل كما جاء عن فضيل وغيره اصوله واخلفه - [00:34:59](#)

كن خالص وصواب على السنة من جميل ما يذكر في هذا المقام ما فعلته زبيدة زوجة هارون الرشيد حفرت البئر او الماء اجرت عينا لتسقي الحجيج فعل جبار جدا يا اخواني - [00:35:19](#)

رؤية في المنام ماذا صنع الله بك؟ فقالت ادخلي الجنة. قالوا بالعين؟ قالت لا. ركعتين كثير منا ايها الاحبة في الله يمكن ركعة او ركعتين في جوف الليل لا يراك الا الله سبحانه وتعالى - [00:35:38](#)

مقبلا عليه صادقا في تلك او في هاتين الركعتين يقبلهما الله جل في علاه فلا تحرص كما يقولون على حجم العمل بكثرته. بل احرص اشد الحرص على احسان النية فيه ومتابعة النبي عليه الصلاة والسلام. قد يرى الانسان منا اناسا - [00:35:55](#)

اجتهاد كبير. لكن ايها الاحبة في الله قد يكون هذا اجتهاد في بدعة والاقتصار في السنة لا اقول افضل لا يقارن اصلا بالاجتهاد في البدعة والله المستعان. لكن لا يعني هذا - [00:36:15](#)

ابدا ومطلقا ان تتقلل من الاعمال. وان تقول انا السنة وانا خلاص ودي اقلل وما يدريك انها كانت سنة. وما يدريك انك مخلص اصلا الموضوع موضوع ماذا؟ اجتهد. وقدم واحرص على الاخلاص واحرص على حسن العمل. واحرص على - [00:36:31](#)

خفايا. اخواني الخفايا هي التي ترفع الانسان الخبايا هي التي ترفع الانسان والله لذلك اياك ان يكون عمك كله ظاهرا وليس لك بين الله جل بينك ولا يوجد بينك وبين الله اشياء عظيمة ولو كان - [00:36:55](#)

دينار او تسبيحة او شيء تفعله من صيام او قيام او غيرها من الاعمال. ولا تحتقر شيئا لا تحتقر بعض الناس وهذا المقام يستأنس فيه بالرؤى والنامات يستأنس فيه ايها الاحبة في الله بقطعة سقاها دخل الجنة. الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام دخلت امرأة النار في

هرة - [00:37:14](#)

ولم يقل عن البغي او البغية انا دخلت الجنة في كم الموضوع يا اخواني ليس بحجم الاعمال وكثرتها والله المستعان احيانا تسمع

بعض الآثار تحرك القلوب حقيقة في خبر بعض الذين - 00:37:41

يقرؤون القرآن انه كان يقرأ ويبتته على قارعة الطريق نام من ليلته واذا بصحيفة في المنام طبعاً تنزل وفيها اقرأ سورة طه كاملة هنا
واذا بها سورة طه امامه وتحت كل حرف او كل كلمة ما قدر الله من حسنات - 00:38:00

طيب الا كلمة واحدة وقال في منامه للذي معه الصحيفة قرأتها انا قرأت هذه الكلمة لم لم يكتب تحتها فجاء او هتف صوت بانك
قرأتها نعم لكنك احسست باحد يستمع فرفعت صوتك بها - 00:38:33

الله لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصاً اريد به وجهه القضية ليست سهلة يا اخواني ختمة كاملة ما تقبل وكلمة قل هو الله احد
العظيمة جداً يقبلها الله سبحانه وتعالى. فالشاهد نحن نرجو الله سبحانه وتعالى - 00:38:57

ونجتهد نجتهد ما استطعنا واحرص ان لا يسبقك الى الله احد ان لا يسبقك الى الله احد. قدم ما استطعت من الطاعات لكن احرص
على احسان النيات وتصويب العمل. نعم. قلت احسن الله اليكم - 00:39:17

ماذا قلت نعم الاثر هذا الاثر ايها الاحبة في الله اثر ابي امامة واستدل ايضاً القائمة باستبعاد الحثي على القبر بما اخرج به عبد الرزاق
وابن ابي شيبه في مصنفيهما بسند صحيح كما قال اللباني في الارواء - 00:39:38

عن عمير بن سعيد ان علياً ان علياً حفي في قبر ابن المكفف او المكفف فحفا عليه التراب بعد ان دفنه اذا هذا الاثر الثاني الذي يجعلنا
نطمئن الى ان هذا الفعل مشروع بل ومستحب - 00:39:59

والقول الثاني في هذه المسألة احنا قلنا القول الاول قول من يا سامر؟ القائمة الرابعة. القول الثاني هو قول لبعض المالكية ان هذا
الفعل ليس بمستحب جائز لكن ليس بمستحب - 00:40:21

ونقل عن مالك انه قال مذهب المالكية الاستحباب لكن مالك نفسه له كلمة قال لا اعرف حثيان التراب في القبر ثلاثاً ولا اقل ولا اكثر
ولا سمعت من امر به - 00:40:39

والذين يلون دفنها يلون رد التراب. يعني خلاصة قول مالك انما ما سمعت في هذا دليل والذي يتولى الدفن هو الذي يتولى التراب.
لكن القول الاول هو الراجح يا اخواني - 00:41:02

للاثر والحديث الثاني كما قلنا ضعفه ليس بشديد والله تعالى اعلم ننتقل الى ايضاً مسألة اخرى اخواني مهمة. مسألة تتعلق بالدعاء
للميت. نستمع ايضاً الى الحديث الثاني والثمانين. نعم. تفضل. اليك احسن - 00:41:18

يسأل اخونا احسن الله اليكم ما الحكمة من ذلك؟ نقول احسن الله اليك نعم كما ذكرت ان يكون الانسان قد شارك في الدفن وقد لا
يتسنى لك ان تشارك فلا يمنعك ذلك من ايش - 00:41:42

من حفي التراب على القبر يفعلون ذلك ما صار؟ لا نسأل الله العافية مع ان المعنى محفوظ عن الصحابة كما سمعتم وفيما اطلعت
عليه لم اسمع احداً منع استدلالاً بفعل النصارى. طبعاً ولا يعني من الاشياء المهمة جزاكم الله خير عن التنبيه - 00:42:02

لا يلزم من كون الشيء مفعولاً معمولاً عند غيرنا ان يكون منهياً عنه في شرعنا هذا لا يلزم يا اخواني احسن الله اليكم تفضل
عثمان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال استغفر - 00:42:33

لاخيك فانه الان يسأل. رواه ابو داود وصححه. نعم انتقل الحافظ ايها الاحبة في الله الى مسألة تتعلق بالدعاء. قال وعن عثمان اي
عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال استغفروا لاخيك وسلوا له

وسلامه عليه. اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال ولا حظوا اذا فرغ من الدفن وقف عليه وقال استغفروا لاخيك وسلوا له
التثبيت. فانه الانسة قال رواه ابو داود وصححه الحاكم. هذا الحديث ايها الاحبة في الله نبول عليه حكم الدعاء للميت وما يتعلق به

- 00:43:17

الحديث تخريجه يا كرام اخرج به كما قال ابن حجر ابو داود والحاكم من طريق هشام ابن يوسف عن عبدالله بن بحير عن عبدالله بن
بحير عن هاني مولى عثمان عن عثمان ابن عفان وهذا الاسناد صحيح - 00:43:46

الحديث صحيح ايها الاحبة في الله. ولا نعلم له علة. وقد حكم بصحته جمع من العلماء كالحاكم والنووي واللباني فالحديث صحيح

ولله الحمد والمنة. انتقل معكم الى مسائل هذا الحديث. المسألة الاولى ايها الاحبة في الله - [00:44:07](#)

حكم الوقوف على القبر بعد الدفن والدعاء نقول نحن تكلمنا عن الوقوف عند القبر. لكن نقول الان بعد الدفن استحباب جمهور العلماء من الاحناف الشافعية والحنابلة استحباب الوقوف على قبر الميت - [00:44:27](#)

والدعاء له. استدلالا بهذا الحديث. استغفروا لآخيكم واسألوا له التثبيت. وقبل ذلك قال وقف عليه واستدلوا يا كرام بحديث عمرو بن العاص. في صحيح مسلم قال اذا دفنتموني وذكرنا هذا الحديث - [00:44:54](#)

وشنوا علي التراب شنا ثم اقيموا حول قبري اقيموا يعني قفوا اجلسوا ابقوا الزموا اقيموا حول قبري قدر ما ينحر الجزور ويقسم لحمها الى اخره ايضا هذا من الدلة واستدلوا استدلالا لطيفا بلازم قول الله لازم القول - [00:45:13](#)

وسابين لكم ايش يعني لازم القول. بلازم قول الله جل في علاه لنبيه عليه الصلاة والسلام عن المنافقين قالوا ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. قال الفقهاء لما نهينا عن - [00:45:44](#)

قيام على قبور غير المسلمين دل لازم الاية على مشروعية القيام على قبور المسلمين واستدلوا ايضا يا اخواني بما رواه الامام احمد في مسنده بسند صحيح عن انس ابن مالك انه شهد جنازة رجل من الانصار - [00:46:01](#)

قال فاطهر الاستغفار. يعني وقفوا يستغفرون للميت فلم ينكر ذلك انس. اظهروا الاستغفار فلم ينكر ذلك انس اذا هذا الفعل ايها الاحبة في الله كما سمعتم مشروع وهذه ادلته بل هو مستحب ان تقف - [00:46:28](#)

وان تستغفر وان تدعو ولا سيما اننا سمعنا. ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ سلوا له التثبيت. هنا التثبيت. القبر او المنازل والدعاء لهم. ايضا ايها الاحبة في الله اذا وهذا طبعاً هو الراجح وهو الصحيح وهو مذهب اكثر اهل العلم - [00:46:51](#)

المشروعية ايها الاحبة في الله بل استحباب. لذلك اخواني النصيحة وذكرناها الحمد لله في دروس مضت اكثر من الاستغفار للميت بعد دفنه والدعاء له اكثر من الاستغفار والوقوف او الجلوس - [00:47:11](#)

عند قبره قدر ما ييسره الله لك. وكلما كان الميت اقرب كلما تأكد استحباب بقائك عندهم واعترف امامكم اعترافا اكثر شيء يؤلمني في الجنائز رؤية ابناء الميت يغادرون القبر لاستقبال - [00:47:31](#)

وترك ابائهم اين؟ في مقامات التثبيت. سلوا له التثبيت. الان هو بحاجة الى دعاء ويراجع حجته. كما سنذكر بعد قليل ان شاء الله لذلك ايها الاحبة فلا يحرص الانسان ان يوصي هذا امر ابن العاص صحابي جليل ترى يوصي - [00:47:52](#)

وانت اوصي يا ابنائي السلام هذا الكلام هذا كله لا قيمة له في شرعنا ترى اللي صلى وتبع الجنازة عزى جزاه الله خير اما اشغال ابناء الميت او اشقاء الميت بهذه الامور ايها الاحبة في الله هذي والله ترى من الكوارث والله مرة - [00:48:14](#)

ان احد الذين كانوا على القبر ممن يخص الميت قرابة كما يقولون من الدرجة الاولى. يعني اقرب انسان الميت. والله ما اكملت موعظتي. وسنتكلم عن حكم الموعظة. والله قبل ان اتكلم قبل ان انهني ما ان شرعت - [00:48:38](#)

تفضل اطلع وين؟ يلا السلام يا رجل ماذا سيستفيد الميت من سلامك ولا شيء ولا شيء. انا ما اريد ان اقول لك انه اثم سنتكلم عن حكم التعزية في حديث كامل ان شاء الله. لكن يا اخواني احسن الله اليكم هذي مسائل ترى صدقوني - [00:48:59](#)

لا مجاملة فيها. ما فيها مجاملة لماذا لا مجاملة فيها؟ قد يقول ابو انس ظيقت علينا لا هذا شرع دين لو ما في سنة وهدي ودين نقول لك افعل ما تشاء ما لم تصادم شرعا - [00:49:19](#)

اليس كذلك؟ العرف اذا ما خالف الشرع ما عندنا اشكال فيه. لكن عندنا شرع يعني مراسم الدفن شريعة شريعة لاحظتم كم سمعت يا ابا بلال؟ من اول ما يموت بل وهو يحتضر - [00:49:33](#)

بعد ان نفرغ من دفنه ولا تزال ايش السنن تأتيك يعني هذا الامر لم يترك الى اهواء الناس. ولا الى عاداتهم. لاحظتم كم لنا حديث؟ كتاب الجنائز معنا الى الان قرابة اكثر من عشرين - [00:49:52](#)

عشرين او ثلاثين حديث يا اخواني ونحن نتكلم عن احكام الجنائز. من الحديث اربعة وثلاثين الى حديث واحد وثمانين. كم يا سامر؟ قدامهم خمسون حديثا الى الان. وباقي معنا كمان قرابة العشرين حديث. ابو تفضل - [00:50:07](#)

والله هذي يا اخواني وانا اسف اذا قلت لكم من قلة التوفيق. وانا دايمًا احمل الميت مسؤولية الوصية هذا صحابي يقول اذا مت افعلوا بي كذا وكذا. صحابي ترى وانت وصي انتبه. قل ما في عزاء. ما في كذا ما في سلام ما في كلام. اجلس عند - [00:50:24](#)

وهذا المقام ترى شديد جدا ونحن من عقيدتنا كما سأذكر بعد قليل اثبات فتنة القبر اسأل الله ان يثبتنا واياكم اذا نقول ايها الاحبة في الله هذه هذه ما يتعلق بالدعاء. المسألة الثانية حكم الموعظة عند القبر. نسمع كثيرا من الناس - [00:50:53](#)

اطلب من الامام ان يتكلم وكأن كلامه من مراسم الدفن بعد ما ينتهوا وبين الشيخ؟ هل هذا امر مشروع حتى تسأل عن الشيخ او ليس بمشروع؟ نستمع ايها الاحبة في الله. نقول احسن الله اليكم. حكم الموعظة - [00:51:13](#)

عند القبر نقول لا حرج. في الموعظة عند القبر لا حرج في الموعظة عند قبر احيانا وليس دائما اذا وعظ الواعظ احيانا عند القبر فلا حرج في ذلك. فالقوي بالمنع مطلقا غير صحيح - [00:51:32](#)

والقول فعله دائما غير صحيح اذا ما الصواب؟ الصواب ان هذا الامر يفعل احيانا بما نستدل؟ نستدل بما رواه البخاري في صحيحه عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد - [00:52:00](#)

فاتانا النبي عليه الصلاة والسلام فقعده وقعدنا. ومعه مخصرة يعني عود فنكس هذا النبي عليه الصلاة والسلام. الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. هذا رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. صاحب المقام المحمود - [00:52:21](#)

او بالمرور نكس رأسه فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من نفس منقوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار. الحديث في صحيح البخاري بوب عليه الامام البخاري وانتبهوا يا طلبة العلم. بوب عليه البخاري يا يعقوب باب موعظة المحدث عند القبر - [00:52:41](#)

بعض الناس ينكر الموعظة تماما لا لا تنكر تماما. باب الموعظة عند القبر هذا تبويب البخاري على هذا الحديث ولحديث البراء بن عازب عند ابي داود انا اذكر لك الدالة التي تبين الجواز - [00:53:07](#)

عند ابي داود بسند صحيح قال خرجنا في جنازة رجل من الانصار فانتبهنا الى القبر ولما يلحد يعني الى الان ما قال فجلسنا كأن على رؤوسنا الطير سكينه هدوء خوف وجل - [00:53:27](#)

ثم ماذا قال؟ قال فرفع النبي عليه الصلاة والسلام فقال استعيزوا بالله من عذاب القبر. هذه موعظة هذي موعظة. استعيزوا بالله من عذاب القبر. اذا شاهد من هذي الاحاديث التي اذكرها ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا يصنع الان؟ لا يدعو للميت وانما يعظ - [00:53:47](#)

حاضرين. قال استعيزوا بالله من عذاب القبر. الحديث ثم ذكر الحديث المشهور الطويل الذي ذكر فيه النبي عليه الصلاة والسلام حال المؤمن في قبره ان العبد اذا كان في اقبال - [00:54:06](#)

من الدنيا نقول ايها الاحبة في الله ايضا استدلو حديثي البراء عند ابن ماجه ايضا بسند حسن كما قال الالباني قال كنا مع النبي عليه الصلاة والسلام فبكى حتى بل الثرى - [00:54:18](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام بكى حتى بل الثرى يا اخواني فقال يا اخواني لمثل هذا فاعدوا. لمثل هذا فاعدوا والعاقل فعلا كل ما تفعله وكل ما تقدمه ترى استعداد لهذه الحفرة. لذلك والله يا كرام - [00:54:45](#)

ان العاقل هو الذي يحرص على ما يدخل معه قبره احرص على العمل الذي يدخل معك القبر وتسرع به عند الله عز وجل احرص احرص على اعمال تدخل قبرك لانك كما قلنا نقول دائما في مواظبتنا نحن مسافرون. ومعنى حقائب - [00:55:09](#)

وهذه الحقائب لا تقبل الا عمل الآخرة فانتبه وانت مقبل على موسم الانتخابات موسم عظيم من مواسم السيئات. والذنوب والغيبة والقدح احرص دائما انك مقبل ومعك حقيقة لا تقبل الا من الآخرة. فانتبه - [00:55:37](#)

لمثل هذا النبي عليه الصلاة والسلام يبكي بل ويبيل الثراء وهذا ترى البكاء عند القبر معروف عن الصحابة. معروف عن عثمان وغيرهم القبر مفزع مخيف كان السلف رحمهم الله يقولون كنا اذا كنا في الجنائز لا ندري من نعزي. ما نعرف. من من؟ صاحب الميت ما ندري. من كثرة الباكين - [00:56:04](#)

ولا نرى الا باكيا او متقنعا اقسام بالله احيانا ما تدري من ولد الميت. او من قريب من اقرب واحد للميت. ما تدري ما تميز احدا. من قلة

الباكين. بل من عدم الباكين - 00:56:27

صحيح ولا لا؟ هذي مصيبة يا اخواني القلوب والله تعجرت. قست نسأل الله ان يلينها بذكره والله المستعان. نقول ايها الاحبة في الله ايضا من مسائل هذا الحديث المسألة الثالثة - 00:56:43

اثبات فتنة القبر. ايها الاحبة في الله ان من عقيدة اهل السنة والجماعة اثبات فتنة القبر. وفتنة القبر مسألة تختلف عن عذاب القبر ونحن في زماننا هذا ايها الاحبة في الله ابتلينا - 00:56:59

بطوائف قدموا العقل على النقل وحكموا على الاخبار السمعية والمنقولات عن الدار الآخرة وما فيها جعلوا العقل هو الحكم عليها فكل ما يوافق العقل يقبل. وما لا يوافق العقل يرد ولو كان في اعلى درجات الصحة - 00:57:19

من ذلك عذاب القبر وفتنة القبر والصراط والميزان والحوض وغير ذلك العقلانيون او القرآنيون وغيرهم من المدارس كالجهمية والمعتزلة والله المستعان لذلك انتبه ايها الحبيب كلام الان عن عقيدة من عقيدتنا اهل السنة والجماعة نتم ان شاء الله بعد الاذان والحمد لله رب - 00:57:45

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد احبتي في الله لا يزال حديث موصولا عن مسائل حديث عثمان كان رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا فرض الميت وقف عليه وقال استغفروا لايحكم فانه او سلوا له التثبيت - 00:58:14

فانه الان يسأل. نقول ايها الاحبة في الله من فوائد هذا الحديث اثبات فتنة القبر وفتنة القبر هي سؤال الملائكة سؤال الملائكة او سؤال الملكين المقبور المدفون وقد جاء في ذلك احاديث صحيحة. منها حديث ابي سعيد - 00:58:39

انكم تفتنون في قبوركم وروى البخاري ومسلم ايها الاحبة في الله في تفسير قول الله جل في علاه يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. ان هذا كما في البخاري ومسلم في القبر - 00:59:07 في القبر وجاء ايضا في حديث البراء بن عازب الذي ذكرته لكم قبل قليل وحديث ابي هريرة وغيرهما كما عند ابي داود وغيرهما وغيره ان المؤمن يأتيه ملكان فيجلسانه ويسألانه - 00:59:30

وسألتني ان شاء الله معنا في درسنا المقبل الكلام حول تسمية الملكين. لانه ورد ذكرهما في الحديث القادم معنا. هل تثبت تسمية والصحيح ان التسمية محفوظة وان لم ترد في الصحيحين لكنها جاءت فيما يربو على الثلاثين حديثا - 00:59:49 جلها ضعيفة وبعضها حسن. لكن التسمية اثبتها جمع من العلماء منهم الامام احمد رحمه الله. اقول ايها الاحبة في الله اذا اهل السنة مجمعون على ان الناس يفتنون في قبورهم فيسألون من ربك؟ من نبيك؟ وما دينك؟ السلام عليكم. السلام ورحمة الله. هذي - 01:00:09

القبر وهذه الفتنة ايها الاحبة في الله من اشد ما يمر على الانسان ولن يجيب على هذه الاسئلة الذي كل عملنا في الدنيا من اجلها كل عملنا في الدنيا حتى نستطيع ونقف - 01:00:31

في ذلك المقام فنجيب عن هذه الاسئلة. الرب المعبود المألوه الذي كنت تعبد من؟ الوظيفة اول منصب او السيد بدوي او الله جل في علاه النمل الذي كنت تتابعه عاداتك اهوائك - 01:00:51

مشايخك او محمد عليه الصلاة والسلام الدين الذي كان يحكمك ويسير امورك في كل شيء. ما هو؟ هذا هو. هذه الاسئلة مخطئ جدا من يظن ان الجواب عليها سهل مخطئ من يظن ان كل واحد يا كرام سيجيب لا وربى هناك يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت - 01:01:11

الذي عاش على لا اله الا الله ووحده الله بالقصد قل فعلي واتبع نبيه عليه الصلاة والسلام واستقام. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. تنزل عليهم الملائكة. الا تخافوا - 01:01:36

ولا تحزن. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. فالانسان ايها الاحبة في الله الذي يؤمن بهذا الامر وكما قلت لكم مذهب اهل السنة جماعتي كافة عامة اثبات فتنة القبر. ولم ينكره الا الضلال - 01:01:56

ممن خالف منهج اهل السنة والجماعة. ممن قدم العقل على النقل حكموا عقولا في نصوص الشريعة والله المستعان والا فقد جاءت بذلك الاحاديث كما سمعتم في الصحيحين وخارج الصحيحين وهناك ايها الاحبة في الله - [01:02:16](#)

يظهر احسانك وصدق اقبالك على الله جل في علاه يعني كل ما تتردد او تضعف همتك وتستجيب لداعي الشهوة والذنب والمعصية تذكر فتنة القبر ذلك المشهد انت احيانا وانت من احسن الطلاب تدخل الاختبارات فتنسى - [01:02:35](#)

من الرهبة والخوف. فكيف يا اخواني بذلك السؤال وانت تحت الجنادل والتراب يأتيك او تأتيك الملائكة. هناك انت بحاجة لا دعاء الناس الجالسين. لذلك للأسف الشديد لما غاب هذا المعنى عن قلوبهم - [01:03:05](#)

تساهلنا في البقاء والدعاء عند الميت الميت مقبل على ان صح التعبير اخطر مرحلة اما يبشر واما يسقط واول ما نزل الاخرة مسألة سماع الميت نذكرها ان شاء الله بتفصيل ان يسر الله في الدرس القادم - [01:03:22](#)

خلاصتها ايها الاحبة في الله ان الخلاف فيها قوي جدا بين اهل السنة والجماعة ومنهم من يرى ان الميت يسمع يستدلون بالاحاديث مخاطبة النبي عليه الصلاة والسلام قتلى بدر وتسليمه على اهل البقيع - [01:03:50](#)

وتعليمه لنا السلام ومنهم من يرى ان الموت لا يسمعون وما انت بمسمع من في القبور وبحديث امنا عائشة في الصحيحين انها قالت ثلاثة من قالهن فقد اعظم على الله الفريا - [01:04:06](#)

منها ان الموت يسمعون والخلاف في ذلك شديد حقيقة ايها الاحبة في الله. شديد لا شك لا شك. وفي هذا المقام بالذات جاء ذكر السماء اعبى ابا بلال انه يسمع طرق نعاله - [01:04:23](#)

اذا لما ينتهي المشهد ويسمع والله تعالى اعلم. لذلك ايها الاحبة في الله احرص اشد الحرص على الدعاء في هذا المقام بل واقول لك بكل صراحة احرص اشد الحرص على حسن الاستعداد لهذا المقام - [01:04:40](#)

انت مقبل على هذه الفتنة على سؤالي الملائكة لو لم يكن الثبات عزيزا لما ارشدك النبي عليه الصلاة والسلام الى سؤاله. قال سلوا له التثبيت. فالقضية ليست سهلة. ليست سهلة ايها الاحبة في الله - [01:04:55](#)

لذلك احسن ما يقال في القبر ان القبر ايها الاحبة في الله هو خلاصة عن حقيقته الايمانية. العارية عن كل اقنعة وخداع حقيقة انت في خلوتك صورة عنك في قبرك - [01:05:18](#)

نعم الله اكبر هذا ملحظ جميل ان حتى الصحابة يحتاجون الى ذلك اذا كان حال لسان الانبياء يا اخواني اللهم سلم سلم. فنسأل الله جل في علاه ان يثبتنا واياكم عند السؤال انه جواد كريم - [01:05:42](#)

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاك الله - [01:06:09](#)